**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-**

**كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة**

**السنة الجامعية:2024/2025 السنة الثالثة: تخصص محاسبة**

**المحور الثالث: محاسبة العقود طويلة الأجل**

1. **تعريف العقود طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي:**

العقد طويل الأجل يتعلق بإنجاز سلعة أو خدمة أو مجموعة منها، حيث أن تاريخ الانطلاق أو الشروع في بداية انجاز الخدمة أو الأشغال يبدا في سنة مالية معينة ولا ينتهي في نفس السنة المالية إنما ينتهي في سنة مالية أخرى.

1. **خصائص** **العقود طويلة الأجل:**

تتميز العقود طويلة الأجل بالخصائص التالية:

**-طول مدة العقد**: عادة ما تكون مدة العقد أكثر من سنتين ماليتين أو تكون سنة البدء في المشروع والانتهاء منه سنتين أو أكثر؛

**- تفاوض محدد**: وهذا نتيجة تعقيد وتداخل موضوع العقد، مما يؤدي إلى اتفاق المؤسسة مع الزبون على العمل الذي يستوجب به مثل مواصفات وخصائص محددة بدقة من طرف المؤسسة، أو على الأقل تكييفها بشكل كبير مع احتياجات هذا الأخير؛

**-التعقيد**: يشمل التنفيذ والدراية في نفس الوقت في مختلف مراحل المتعاقبة من أجل تحقيق نفس الهدف، وينعكس هذا على مدة إدارة المشروع وعادة ما يكون له أثر على مدة العمل.

**2-تصنيفات العقود طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي:**

تتعلق العقود طويلة الأجل بثلاثة أصناف وهي:

-**عقود البناء**: مثل بناء مطارات، عمارات، جسور...الخ؛

- **عقود تقديم خدمات**: انجاز شبكات معلوماتية، تقديم خدمات النقل...الخ؛

- **عقود اصلاح الأصول:** اصلاح تثبيتات مثل اصلاح الآلات وتجديد قطاع الغيار ...الخ.

**3- الشروط الأساسية لاعتبار العقود طويلة الأجل:**

هناك شرطين أساسين لاعتبار العقود أنها ضمن العقود طويلة الأجل :

* أن يتم التفاوض عن العقد في جوانبه التقنية مع الزبون؛
* أن يتم الانطلاق في سنة مالية ما وينتهي العقد في سنة مالية أخرى: أي أن يكون فترة انجاز المشروع تفوق سنة مالية.

**4-طرق المعالجة المحاسبية للعقود الطويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي:**

**أولا/ طريقة التقدم (نسبة الإنجاز)** : وتعد هذه الطريقة الأساسية في النظام المحاسبي المالي ، هذه الطريقة تقدم معلومات جد مفيدة عن تقدم الأعمال وتحكم المؤسسة في مستويات الأشغال، حيث يرتبط تطبيق هذه الطريقة بعدة متطلبات أهمها إمكانية إجراء الجرد المادي السنوي وقبول العميل المتعاقد لحجم الأعمال المنتهية ووجود النظم المحاسبية والرقابية وأدلة الإثبات الكفيلة لتحديد الربح المحقق على وجه معقول، وهذا لأجل الإدراج في الحسابات لمبلغ من سعر العقد يعادل الأشغال المنتهية، حيث تخضع هذه الطريقة للشروط التالية:

-المنافع الاقتصادية تعود لصالح المؤسسة المنفذة للعقد والتي يتم توزيعها على عدة دورات مالية؛

- نسبة تقدم العملية في تاريخ الإقفال يمكن قياسها بموثوقية من خلال الاعتماد على مقياس حقيقي لقياس الأعمال المنجزة؛

- كل الأعباء المنفقة والتقديرية المتبقاة يمكن تحديدها على وجه معقول (إمكانية التنبؤ بتغيرات الأسعار وفق جدول زمني مرتبط بتواريخ وبرنامج الإنجاز في ظل ثبات وتجانس الطرق والقواعد التي على أساسها يتم التقدير).

**مثال توضيحي:**

تقوم الشركة العمومية للأشغال والري بإنجاز جسر لفائدة بلدية الجزائر العاصمة، حيث قدمت لنا معلومات عن المشروع في الجدول أدناه:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **السنوات** | **N** | **N+1** | **N+2** |
| **مبلغ العقد (TTC)** | / | / | 59500000 |
| **التكاليف التقديرية الخام المجمعة** | / | / | 40000000 |
| **التكاليف الحقيقية المنفصلة** | 12000000 | 20000000 | 16000000 |

يتم إنجاز المشروع في السنوات (N، N+1 و N+2) ويتم الانتهاء من المشروع في نهاية مارس N+2.

**المطلوب**: القيام بالتسجيل المحاسبي لهذا المشروع حسب طريقة نسبة التقدم علما أن كل الأعباء سددت بشيك بنكي وأن فاتورة الأشغال سددت بشيك بنكي.

**حل المثال:**

حساب التكاليف الحقيقية المجمعة:

السنة N= 12000000دج

السنة N+1= 12000000+20000000=32000000دج

السنة N+2= 12000000+20000000+16000000=48000000دج

**جدول يوضح التكاليف الحقيقية المجمعة:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **السنوات** | **N** | **N+1** | **N+2** |
| **مبلغ العقد (TTC)** | / | / | 50000000 |
| **التكاليف التقديرية الخام المجمعة** | / | / | 40000000 |
| **التكاليف الحقيقية المجمعة** | 12000000 | 32000000 | 48000000 |

حساب نسبة التقدم في الأشغال في نهاية كل سنة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **السنوات** | **N** | **N+1** | **N+2** |
| **نسبة التقدم= التكاليف الحقيقية المجمعة/ مجموع التكاليف التقديرية** | 12000000/40000000=30% | 32000000/40000000=80% | / |

**المعالجة المحاسبية وفقا لطريقة نسبة التقدم:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 6XX  417  6XX  417  704  6XX  704  411  512 | 512  704  512  704  417  512  417  704  4457  411 | .....................31/12/N.........................................  حـــــ/ الأعباء حسب طبيعتها  حـ/ البنوك حسابات جارية  تحمل الأعباء حسب طبيعتها للسنة N  .....................31/12/N.........................................  حـــــ/ الحسابات الدائنة عن أشغال جاري إنجازها  حـ/ مبيعات الأشغال  اثبات الأشغال للسنة N  .....................31/12/N+1.........................................  حـــــ/ الأعباء حسب طبيعتها  حـ/ البنوك حسابات جارية  تحمل الأعباء حسب طبيعتها للسنة N+1  .....................31/12/N+1.........................................  حـــــ/ الحسابات الدائنة عن أشغال جاري إنجازها  حـ/ مبيعات الأشغال  اثبات الأشغال للسنة N+1  .....................31/12/N+1.........................................  حـــــ/ مبيعات الأشغال  حـ/ الحسابات الدائنة عن أشغال جاري إنجازها  إلغاء نواتج السنة المالية N  .....................31/03/N+2.........................................  حـــــ/ الأعباء حسب طبيعتها  حـ/ البنوك حسابات جارية  تحمل الأعباء حسب طبيعتها للسنة N+2  .....................31/03/N+2.........................................  حـــــ/ مبيعات الأشغال  حـ/ الحسابات الدائنة عن أشغال جاري إنجازها  إلغاء نواتج السنة المالية N+1  .....................31/03/N+2.........................................  حـ/ الزبائن  حـــــ/ مبيعات الأشغال  حـ/ TVA المحصلة  إثبات فاتورة الأشغال  .....................31/03/N+2.........................................  حـ/ البنوك الحسابات الجارية  حـ/ الزبائن  ترصيد حــــ/ 411 | 12000000  15000000  20000000  40000000  15000000  16000000  40000000  59500000  59500000 | 12000000  15000000  20000000  40000000  15000000  16000000  40000000  50000000  9500000  59500000 |